Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«ان هذا سهل عليك وأنت على صهوة جوادك» فقفز زينوفون عن جواده ونحى الرجل جانبا وراح يسير مكانه.

دائماً لايهم ان تبدو الأشياء يائسة، فالمبادهة التي يقدرها الرجال الأحرار تنقذهم منها. لقد اجمعوا ان يتخلوا عن أمتعتهم فرموا كل غنائمهم. قالوا «سنجعل العدو يحمل الأمتعة لنا» وباكراً في مسيرتهم هاجموا بعنف خيالة الفرس لأنهم لايحملون شيئاً. ان رجال رودوس استطاعوا ان يرموا بمقالعهم أبعد من الفرس بمرتين. لقد جعلوهم على بغال نقل الأمتعة، ووجهوهم ليكونوا تحت هدف الخيالة، لكنهم وفروا مطاياهم بزخات من السهام قريبة يمكن جمعها بسهولة. وبطريقة وبأخرى أجبروا الفرس على خدمتهم. وعندما وصلوا الهضاب تخلوا عن التكتيك الذي اتبعوه. لقد تخلوا عن الخطة الصعبة، التشكيل الوحيد الذي يعرفونه فتقدم الجيش بطوابيره بعيدا. كان شعوراً عاما في بلاد صخرية، ولكن بفضل تلك الميزة التي تعزى إلى الرجال الذين يعلمون من أجل أنفسهم. إن عقل ا لجيش المدرب لايتميز عن عقلهم.

وهكذا دائماً في البرد وأحياناً في الجليد والجوع وأحياناً التضور ودائماً القتال حملوا قضيتهم. لا أحد الآن يملك فكرة واضحة أين كانوا في بقاع العالم. في أحد الأيام، كان زينوفون يركب في المؤخرة فدفع جواده في هضبة وعرة فسمع ضجة كبيرة في المقدمة. صخب حمله إليه الريح وهو عبارة عن نداءات وصرخات عالية. اعتقد أنه كمين فدعا الآخرين ان يتبعوه بأقصى سرعة، وانطلق بجواده الى الأمام. لم يكن هناك عدو على قمة الهضبة، بل كان هناك اغريق. كانوا كلهم واقفين، وعلى وجوههم معالم واحدة والدموع تنسرح على وجوههم، وانهدلت أذرعتهم لما رأوه أمامهم. وتحول الصراخ الى زئير عظيم «البحر، البحر».

لقد وصلوا اخيراً الى وطنهم. البحر وطن الإغريقي. كان ذلك في أواسط كانون الأول. لقد تركوا كوناكسا في السابع من ايلول. لقد ساروا